على العصرين فحج وعرف ليعم جميع كيفياتهما اي افعل في حفظهما افعل
من يناظر اخاه ثبيد فانه لامنه وجد ببينهما في حال من الاحوال وهذا الحديث
له تتمة وهو قول الصحابي قلت يرسول الله وما العصران قال صلاة
قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها قال الزمخشري سماهما العصرين
وهما الغداة والعشي لـ
اسا طلها العصرين حتى عيلى • ويرضى بنصف الدين والانف راغم
وقال الاكمل هذا من باب التغليب على العصرين على الفجر لان رعاية العصر
اشد من حيث اشد الاشتغال لكمال عصا لحم وقال الخطابي غلب العصر
على الفجر لزيادة فضلها لانه الوسطى والغالب في التغليب رعاية
الاشرف وتعقبه المحقق العراقي بانه لا حاجة لادعا التغليب لقول
الصحاح الغداة والعشي الصلاتان وافقتا في نفس العصرين
انتهى وخصهما بالامر لانهما مظنة الاشتغال عنهما ك في
المناقب عن فضالة الليثي الزهراني صحابي اسم ابيه عبد الله او
وهب قال كان فيما علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال لي
ذلك انتهى

حامل القران اي حافظه المواظب على تلاوته موقى بالقاف مبنيا
للمفعول اي محفوظا من النار ومن كل شر وبلا مصائب عن الاذى فمن
اراده بسوء تقت وخذل والعاقبة للمتقين في رواية يوقى بسا اوله
فر عن عثمان بن عفان رضي الله عنه من طريقين وفيه محمد بن راشد المكحولي
قال النسائي ليس بقوي

حامل كتاب الله تعالى اي حافظ القران له في بيت مال المسلمين
في كل سنة مائتا دينار اي يستحق فيه ذلك القدر اي ان كان لا يفي
بمؤنته ومؤنة ممونه ولا زيد او نقص بقدر الحاجة والمصلحة كما
دل عليه نصوص اخر لكن ظاهر صنيع المصنف ان هذا هو الحديث بكماله
والامر بخلافه بل بقيته عند مخرجه الديلمي فان مات وعليه دين قضى
الله عز وجل ذلك الدين انتهى بلفظه فاتيانه ببعض الحديث
وحذف بعضه من سوء التصرف وانه حارث وكذا العقيلي عن سليك
ابن عمرو وقيل ابن هدية الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب
الغطفاني بفتح الغين المعجمة والطا المهملة والفا نسبة لغطفان
قبيلة كبيرة من قيس عيلان وفيه العباس بن الضحاك في الضعفا
والمتروكين قال ابن حبان دجال كذاب ومقاتل بن سليمان قال الذهبي
كذبه وكيع وغيره ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه واقره عليه المؤلف
حامل القرآن حامل راية الاسلام استعاذه فانه لما كان حاملا

للمحجة

المحجة المطهرة للاسلام وقمع الكفار كان كحامل الراية في حربهم قال
الغزالي فلا ينبغي ان يلهو مع من يلهو ولا يسهو مع من يسهو ولا يلغو
مع من يلغو تعظيما لحق القران واستغلالا برفع راية الايمان من اكرم حامله
فقد اكرم الله ومن اهانه من حيث انه حامله فعليه لعنة الله
اي الطرد والبعد عن رحمة الله وهذا في قارئ عامل على انه مطهر
لنطق رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه وسنته واخلاقه
وعشرته وصار للناس قدوة في مفروضات الدين واسوة في
مسنوناته وكمالاته ونور هدى في علمه غير قاصد به علوا ولا معاشا
ذكره الحرالي فر عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه وفيه محمد بن يوسف
قال الذهبي في الضعفا قال ابن عدي اتهم بالوضع وعبد الله بن داود
قال الذهبي ضعفوه وابو بكر بن عياش قال الذهبي ضعفه ابن نمير
وهو ثقة وثور بن يزيد قال الذهبي ثقة مشهور بالقدر

حاملات والدات مرضعات رحيمات باولادهن اي
لا يزلن كذلك فهن خيرات مباركات لولا ما ياتين الى ازواجهن من
كفران العشير ونحوه دخل مصلياتهن الجنة في افهامه ان غير
مصلياتهن لا يدخلنها وهو وارد على منهج الزجر والتهويل والتخويف
والا فكل من مات على الاسلام لا بد ان يدخلها وسبب الحديث ان النسا
ذكرن عنده فذكره حم ه طب ك وصححه عن ابي امامة رضي الله تعالى
عنه ظاهر صنيع المصنف ان الكل لم يخرجه رواه كل واحد بصواب
فابن ماجه والحاكم انما رواه كما قال الحافظ العراقي دون قوله مرضعا
وهي عند الطبراني في الصغير

حب الدنيا راس كل خطيئة يشاهد بالتجربة والمشاهدة فان حبها
يدعو الى كل خطيئة ظاهره وباطنه سيما يتوقف تحصيلها عليها
فيترك عاشقها جميعا عن علمه بتلك الخطيئة وقبحها وعن كراهتها
واجتنابها وحبها يوقع في الشبهات ثم في المكروه ثم في الكفر وطال
ما اوقع في الاسم بل جميع الامم المكذبة لانبيائهم انما حملهم على كفرهم
حب الدنيا فان الرسل لما نهوا عن المعاصي التي كانوا يكسبون بها
الدنيا حملهم حبها على تكذيبهم فكل خطيئة في العالم اصلها حب
الدنيا ولا ننس خطيئة الابوين فانه سببها حب الخلود في الدنيا
ولا ننس ذنب ابليس فانه سببها حب الرياسة التي شر من حب الدنيا
وكفر فرعون وهامان وجنودهما سببها حب الدنيا الذي عمر النار باهلها
ومن ثم قيل الدنيا خمر الشيطان فمن شرب منها لم يفق من سكرها
الا في عسكر الموتى خاسرا نادما فتنبه قال الغزالي رحمه الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1